"4" فوائد وراء غسل السيارة بشكل منتظم..ما هي؟

لا شكَّ أنّ كل شخص يمتلك سيارته الخاصة يحب الاعتناء بها وجعلها دائماً بأبهى حلّة، فيصرف الكثير من الأموال على صيانتها من خلال التغيير الدوري لزيت المحرّك، وتبديل الإطارات والفرامل كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

ولكن في بعض الأحيان ينسى الشخص أنّ غسل السيارة بشكل دوري هو أكبر استثمار للحفاظ عليها.

بعيداً عن فكرة الحصول على مظهر نظيف، ما هي الفائدة من غسل السيارة ؟ وكم مرة يجب تنظيفها؟ وهل للمواد المستخدمة في التنظيف علاقة أيضاً؟

غسل السيارة يحسن من كفاءة استهلاك الوقود على الرغم من أنه يبدو غريباً، فإن غسل السيارة المُنتظم سيساعد في تقليل استهلاك السيارة للوقود، والسبب هو أنّ طبقة الأوساخ الموجودة على سيارتك

وفلاتر الوقود وفتحات التهوية والتكييف تؤدي إلى زيادة السحب (مقاومة الرياح) وبالتالي حرق المزيد من الوقود، وفقاً لما ذكره موقع Mysynchrony.

تتلامس سيارتك مع الكثير من الأوساخ والحشرات وفضلات الطيور والأملاح والرواسب التي تنتشر في الهواء، وكل هذه الأشياء تؤدي إلى تآكل طبقة الطلاء في هيكل السيارة، ليس ذلك وحسب بل تصل إلى حد إتلاف المعدن تحتها وجعله يصدأ.

و لذلك فإن غسل السيارة بشكل دوري سيخلصها من كل هذه الرواسب العالقة.

الحفاظ على قيمتها عند إعادة البيع

لا شكّ أنه سيأتي اليوم الذي ترغب فيه في بيع سيارتك أو تبديلها بسيارة أحدث أو أكبر أو أياً يكن، ولكن هل ترغب عند بيعها أن تخسر مبلغاً كبيراً من المال؟

وبما أنّ غسل السيارة يساعد في الحفاظ على هيكلها من الصدأ فإنه أيضاً يساعدك في الحفاظ على مظهرها وقيمتها عند إعادة بيعها إذا لم يكن فيها مشاكل أخرى.

حماية المقاعد الجلدية من التشقق

كما أن غسل السيارة لا يجب أن يتم من الخارج فقط وإنما بالقرب من أجزاء المحرك كون الرواسب تصل إلى هناك أيضاً إضافة إلى الحشرات الميتة والشعر وأوراق الأشجار والغبار.

أما بالنسبة إلى المقاعد فإن غسل السيارة من الداخل بشكل دوري أيضاً له فوائده لا سيما إذا كانت مصنوعة من الجلد لمنعها من التشقق والتلف.

وإذا كنت تقود سيارتك لمسافات طويلة خلال فصل الصيف وتعرضها إلى أشعة الشمس لوقت طويل فننصحك أيضاً بترطيب الجلد مرة كل شهرين.

كم مرة يجب غسل السيارة؟

يوصي معظم الخبراء بغسل السيارة كل أسبوعين على مدار العام كقاعدة عامة، وفقاً لما ذكره موقع How Stuff Works.

ولكن قبل الأخذ بهذه القاعدة عليك معرفة أمر مهم وهو أنّ الحاجة لغسل السيارة يختلف باختلاف الفصل السنوي واختلاف أماكن السكن.
فخلال فصل الصيف مثلاً يكفي أن تغسل سيارتك مرة واحدة على الأقل خلال كل أسبوعين، ولكن إذا كنت تعيش في منطقة رطبة بشكل كبير خلال هذا الفصل الحار فإن سيارتك دون أدنى شك ستتعرض لالتصاق الحشرات بشكل كبير في الطلاء الخارجي وبالتالي فأنت مضطر إلى غسلها عدد مرات أكثر.

في المقابل فإن المكان الذي تعيش فيه خلال فصل الشتاء يلعب دوراً كبيراً أيضاً، على سبيل المثال في المناطق التي تكثر فيها الثلوج شتاءً تقوم البلدية برش الملح في الطرقات بشكل كبير، وبالتالي فإن سيارتك باتت معرضة لوصول رواسب هذه الأملاح إلى طلاء سيارتك وهيكلها السفلي وهو أمرٌ يستدعي غسل السيارة مرة على الأقل إسبوعياً.

يعتبر غسل السيارة أوتوماتيكياً طريقة ملائمة لجعل السيارة تبدو رائعة المظهر، ولكن إذا كنت تريد حقاً الاعتناء بها وبطلائها الخارجي فينصحك موقع Which البريطاني بغسلها يدوياً.

ويضيف الموقع أنّ الفرشاة الدوارة التي يتم من خلالها غسل السيارة تقوم بتجميع الأوساخ والحصى من السيارات التي نظفتها قبل سيارتك وهو أمرٌ قد يتسبب في خدش الطلاء الخارجي وهو أمرٌ سيبدو واضحاً لا سيما في السيارات ذات الألوان الداكنة.

وذات الأمر ينطبق على الفرشاة التي يستخدمها عامل المغسلة في تنظيف سيارتك التي قد يكون قد نظف بها مئات السيارات قبلك.
وينصح الموقع بغسل السيارة يدوياً باستخدام دلو من الماء مع منظف سيارات وإسفنجة، وبعد الانتهاء من الهيكل استخدم منظف الزجاج لإزالة بقع الماء والصابون من النوافذ والزجاج الأمامي والخلفي.

أخطاء شائعة في غسل السيارات
قد يكون من المغري تحقيق أقصى استفادة من الطقس الجيد وغسل سيارتك عندما تكون الشمس في ذروتها، لكن الماء على هيكل سيارتك سوف يتبخر بسرعة أكبر بكثير مما يمكنك تجفيفه عندما يكون المعدن ساخناً بفعل أشعة الشمس وهو ما سيجعل سيارتك تتعرض إلى بقع يصعب إزالتها مستقبلاً.

بدلاً من ذلك انتظر حتى تصبح أشعة الشمس أقل برودة قبل أن تبدأ بغسلها، وبمجرد الانتهاء تجنب وضعها

تحت الأشجار حتى لا تصبح عرضة إلى فضلات الطيور والنسغ اللزج.

إضافة إلى ذلك فإن استخدام معدات تنظيف خاطئة مثل سائل الصابون سيكون سبباً في التسبب بأضرار في طلاء السيارة، لذلك احرص على استخدام منظف مخصص للسيارات أو استخدام البديل وهو القليل من صودا الخبز في داخل دلو من الماء الدافئ.